Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

زادت عائشة ـ رضى الله عنها ـ بعد قوله:

«ليؤمن البيت برجل من قريش، قد لجأ بالبيت». وزادت فقلنا: يا رسول الله الطريق يجمع الناس؟ قال: «نعم فيهم المستنصر والمجبور، وابن السبيل، يهلكون هلكًا واحدًا، ويصدرون مصادر شتى، يبعثهم الله على نياتهم»(١).

وقالت أم سلمة ـ رضى الله عنها ـ: قال رسول الله ﷺ:

«يعوذ عائذ بالبيت، فيبعث إليه بعثًا، فإذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم»(٢).

قال أبو مسلم: قال جعفر: هى بيداء المدينة.

وقال أبو هريرة ـ رضى الله عنه ـ: لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضىء أعناق الإبل ببصرى(٣).

وقالت عائشة ـ رضى الله عنها ـ قال رسول الله ﷺ:

«لا يذهب الليل والنهار حتى يعبد اللات والعزى» فقلت: يا رسول الله كنت لا أظن حين أنزل الله تعالى: ﴿**هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون**﴾ ذلك تام، قال: «إنه سيكون من ذلك ما شاء الله، ثم يبعث الله ريحًا طيبة، فيتوفى كل من كان فى قلبه مثقال خردل من إيمان فيبقى من لا خير فيهم، يرجعون إلى دين آبائهم»(٤).

وقال عبد الله بن مسعود ـ رضى الله عنه ـ قال رسول الله ﷺ:

«لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس»(٥).

وقال أبو هريرة ـ رضى الله عنه ـ قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تبعث دجالون كذابون قريبًا من ثلاثين، كلهم يزعم أنه رسول الله»(٦).

---

(١) رواه مسلم فى الفتن (٥/ ٧٣٣) مع النووى.

(٢) رواه مسلم فى الفتن رقم ٤، الحاكم (٤/ ٤٢٩)، ابن أبى شيبة (١٥/ ٤٤).

(٣) لا أدرى لماذا ذكر المصنف الحديث هاهنا موقوفًا وهو مرفوع من حديث النبى ﷺ، رواه البخارى (٩/ ٧٣)، مسلم فى الفتن باب ١٤ رقم ٤٢.

(٤) رواه مسلم فى الفتن باب ١٧ رقم ٥٢، الحاكم (٤/ ٤٤٦، ٤٤٧، ٥٤٩)، البيهقى (٩/ ١٨١).

(٥) رواه أحمد (١/ ٩٤، ٤٣٥)، مسلم فى الفتن باب ٣٧ رقم ١٣١، ابن ماجه (٤٠٣٩)، الطبرانى فى الكبير (١٠/ ١٢٧)، الحاكم (٤/ ٤٤١).

(٦) رواه البخارى (٤/ ٢٤٣)، مسلم فى الفتن باب ١٨ رقم ٨٤، أحمد (٢/ ٢٣٧).